

وأرفض محمد ، أن يُلعن رجل سكير ، لأنه كان يرمى في
فؤاده نفس العلاقة ..

وفي الوقت الذي تكون علاقتنا بالحياة قائمة ،
وصادقة ، فإن أخطاء السلوك ، نفقد ضراوتها وقيمتها ،
ما دامت لا تأخذ طابع التحدى والإصرار ..

والحب - كما قلنا - أوثق علاقتنا بالحياة .
ولقد يأخذ في مصطلحاتنا أسماء شتى ، فتارة نسميه
الرحمة ، وأخرى نسميه الإخاء ، أو التعاون ، أو البر ..
ولكن اسمه الحق سيظل كما هو الحب ..
وسيظل « أباً » لكافة العلاقات ، والقيم ، التي تربطنا
بالحياة وتجذبنا نحوها .

وتكفير الخطايا بالحب ، على النحو الذي رأيناه الآن
من الرسولين الكريمين يشير إلى تفسير جديد للخطيئة
وللذنب ..

فأفعالنا التي توصف بأنها خطايا ، إنما حملت هذا
الوصف ، لأنها تثبط ولاعنا للحياة ، وتؤذى علاقتنا بها ..
وتكون أفعالنا شريرة ، لا بقدر ما تحمل من شر ، فليس
للشر وجود ذاتي .. بل بقدر ما تعزلنا عن العلاقات
الرشيدة الصحيحة الفاضلة التي تربطنا بالحياة ، وتربط
الحياة بنا ..

لذلك صوراً فرجهما العظيم ، بل وفرح الله من قبل ،
بالإنسان التائب .. أى الإنسان الذي يعود إلى تصحيح